

ولا تنازعوا فتفشلوا وتذهب ريحكم

صدق الله العظيم

وغير هذا ايها المسلمون، فلا تلومن الا انفسنا، والا ما جنته وقدمت ايادينا.

بسم الله الرحمن الرحيم

ان الله لا يغير ما بقوم حتى يغيروا ما بأنفسهم

صدق الله العظيم

فتعالوا ايها الاخوة المسلمون اليوم نغير هذه الصورة الاليمة التي عليها المسلمون اليوم، وما هم عليه من هوان وقد تداعت عليهم الامم، وكيف نغيرها وبأسنا شديد بيننا وليس على اعداء امتنا الاسلامية؟ علينا ان نغيرها بان نكون، كمسلمين حقيقيين، على قلب رجل واحد. سلاحنا موجه الى اعدائنا. وكيف يكون ذلك وهذه الحرب الضروس مستمرة بكل عنفها وبكل هذه الامكانيات الضخمة تذهب هدراً الى اتون الحرب؟

انني باسم الله العلي القدير، وباسم القرآن، وباسم الحق، وباسم الجهاد، ادعوكم لوقف هذه الحرب العراقية - الايرانية، قبل ان تضيع الفرص جميعها، ويدفع المسلمون اكثر مما دفعوا حتى الآن، دماءهم وارواحهم وممتلكاتهم وامكانياتهم وكرامتهم وعزتهم.

انني باسم الله الواحد القهار ادعوكم لايقاف هذه الحرب، وفورا، قبل فوات الاوان، وادعوكم لايقافها بمبادرة تاريخية اسلامية منكم، او ادعوكم لايقافها عبر المبادرات الاسلامية المعروضة، او ادعوكم لايقافها عبر مبادرات دول عدم الانحياز او عبر المبادرات الدولية.

بسم الله الرحمن الرحيم

وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا فاصلحوا بينهما، فان بغت احدهما على الاخرى فقاتلوا التي تبغي حتى تقيء الى امر الله، فان فاءت، فاصلحوا بينهما بالعدل واقسطوا ان الله يحب المقسطين انما المؤمنون اخوة فاصلحوا بين اخويكم واتقوا الله لعلكم ترحمون

صدق الله العظيم

ونحن هنا لا بد الا ان ننطلق من الموقف الاخوي الاسلامي، بان نتوجه اليكم باسم هذه الشريعة الاسلامية السمحة التي تجمعا بان نجعل القرآن حكماً بيننا، وفي بداية هذا الشهر الفضيل، شهر رمضان المبارك، شهر الهدى والفرقان، فان ما نتوخاه جميعاً مرضاة لله العلي القدير هو الوصول الى تحقيق الصلح الذي نصت عليه الآية الكريمة رحمة بالمسلمين ورحمة بالاسلام، راجين من العلي القدير ان يوفقنا وان يسدد خطانا لما فيه خير الامة العربية والاسلامية، وان تتمكن من حقن دماء المسلمين وحفظها لمهمتها المقدسة الاساسية، الا وهي تحرير اولى القبلتين وثالث الحرمين الشريفين، في القدس الشريف، من براثن الصهيونية ودنسها.

بسم الله الرحمن الرحيم

واتقوا فتنة لا تصيبن الذين ظلموا منكم خاصة

صدق الله العظيم

ربنا افتح بيننا وبين قومنا بالحق وانت خير الفاتحين، انك سميع مجيب.

بسم الله الرحمن الرحيم

ربنا لا تجعل في قلوبنا غلا للذين آمنوا

صدق الله العظيم

اللهم فاشهد، اللهم فاشهد، اني قد بلغت.

ياسر عرفات

رئيس اللجنة التنفيذية لمنظمة التحرير الفلسطينية

القائد العام لقوات الثورة الفلسطينية

تونس، ١٧/٥/١٩٨٦